

مصادق القاب ((المهدي، القائم وصاحب الامر))

في روايات المهدي في دحض ادعائات أحمد الحسن

طالب الدكتوراه مرتضى مولوي وردنجاني

طالب ماجستير فرع علم الكلام الشيعي، جامعة أميرالمومنين عليه السلام، اهواز، إيران

Morteza.molavi12@gmail.com

الدكتور أبوالفضل روهي

الأستاذ المشرف، فرع علم الكلام الشيعي، جامعة أميرالمومنين عليه السلام، اهواز، إيران

Aroohi 1906@gmail.com

الدكتور ناصر سوداني

الأستاذ المشاور، فرع علم الكلام الشيعي، جامعة أميرالمومنين عليه السلام، اهواز، إيران

dr.n.soodani@gmail.com

Examples of the titles "Mahdi", "Qaem" and "Sahib al-Amr" in the narrations of Mahdism With the approach of rejecting Ahmad al-Hassan's claims

Ph.D. student Mortazha Mawlawi Wardanani

Master's student in Shia clack branch , Amir al-Mu`minin
University, Ahwaz , Iran

Dr. Abolfazl Rouhi

Supervising Professor , Shia clack branch , Amir al-Mu`minin
University, Ahwaz , Iran

Dr. Nasser Sudani

Advisor , Amir Al-Momenin University. Shia Speech branch.
Ahwaz , Iran

Abstract:-

The biography of the Noble Messenger, may God's prayers and peace be upon him, and the pure imams are full of hadiths that define the imam who succeeds them and explain all his features through an explicit text, as these features do not apply to others, and that is why the imams sought to block the path of false allegations. In the present era, Ahmad al-Hassan introduced himself to his consideration of the front of the time and the promised Yemeni, in order to claim after that that he is the promised Imam and to be called by titles such as "the Mahdi, the Qaem, and the One Whoever" and attributed it to himself. In this research, we seek, based on the narratives of the household, as well as the evidence and rational proofs, to refute these false allegations. The accounts that we have recorded in the titles as for the evidence prove that the primary authenticity of these titles is the Twelfth Imam.

Key word: Mahdi, Qaem, Sahib al-Amr, Ahmad al-Hassan's.

الملخص:

ان سيرة الرسول الاكرم ﷺ والأئمة الاطهار ﷺ مفعمة بالاحاديث التي تقوم بتعريف الامام الذي يخلفهم وبيان كل سماته من خلال النص الصريح بحيث ان هذه الميزات لا تنطبق على من سواهم وبذلك سعى الأئمة ﷺ إلى سدّ الطريق في وجه الادعاءات الكاذبة في هذا الصدد. في العصر الحاضر قام احمد الحسن بتعريف نفسه على اعتباره امام الزمان ﷺ واليماني الموعود كي يدعي بعد ذلك انه الامام الموعود ﷺ ويسمى بالقاب من مثل ((المهدي، القائم، وصاحب الامر)) وينسبها إلى نفسه. في هذا البحث نسعي بالاستناد إلى روايات أهل البيت ﷺ وكذلك بالأدلة والبراهين العقلية إلى دحض هذه الادعاءات الزائفة. ان الروايات التي رصدناها في القاب اما الحجة ﷺ تثبت ان المصداق الأساسي لهذه الألقاب هو الإمام الثاني عشر ﷺ.

الكلمات المفتاحية: المهدي، القائم، صاحب الامر، أحمد الحسن.

التمهيد:

انّ الاعتقاد بالمنجي عقيدة عامة بين كل الاديان. والاعتقاد بظهور شخص مصلح في عهد متأزم يسود فيه الفساد والظلام عام في كل اغلب الاديان. في العقيدة الاسلامية هناك العديد من النصوص التي تؤكد على ظهور المهدي الذي ينقذ الامة الاسلامية. ان اشتياق الناس إلى ظهور المصلح والمنجي وعدم الفهم الصحيح لمفهوم المهديّة مهّد الارضية لبروز العديد من الانتهازيين الذين ادّعوا المهديّة ظلما زورا وعرفوا انفسهم على أنّهم الامام المنتظر. وقد كثر هولاء المدّعون حتى أنّهم استطاعوا خداع الكثير من الناس البسطاء الساذجين.

احد هولاء المدّعين بالامامة والذي استطاع ان يحشد حوله الكثير من الأتباع هو اسماعيل قاطع المشهور باحمد الحسن، فقد عرف نفسه على انه اليماني. ولد هذا المدعي عام ١٩٦٨ في منطقة الهوير في محافظة البصرة في عائلة فقيرة من قبيلة الصيامرة. تخرج من كلية الهندسة عام ١٩٩٢ وقد أسرع بالتدريس في حوزة الشهيد آية الله الصدر في النجف. يروي ان دخل هذه الحوزة العلمية بالتعاون مع الاستخبارات البعثية وتعمّم بعد سنتين من ذلك. بعد ذلك ادعي انه على اتصال بالامام المهدي ﷺ ولديه تكليف من جانبه وقد بلغت ادعاءاته ما يزيد على ٥٠ ادعاء مفتري مستغلا في ذلك العديد من الروايات. في حال ان هذه الصفات وفق الروايات المهديّة تختصّ بامام الزمان ﷺ. نبين في ما يلي ادعاءات احمد الحسن ضمن ثلاثة محاور:

١. الروايات التي ذكر فيها اسم المهدي ﷺ

يصرح احمد الحسن في كتاب ((الوصية المقدسة العاصم من الضلال)) بعد نقل حديث الوصية... اذا حضرته الوفاء فيسلمها إلى ابنه اول المقربين له ثلاثة أسماء: اسم كاسمي واسم أبي و هو عبد الله وأحمد، والاسم الثالث: المهدي و هو اول المهديين...^(١) انه هو الامام الثاني عشر وانه يمتاز بثلاثة اسماء احمد، عبدالله ومهدي^(٢).

في جواب هذا الامر لا بد من القول: ان هذا الحديث لا يمكن التمسك به اذ انه اضافة إلى افتقاره إلى صحة التوثيق^(٣) فان نصّه يتميز بضعفه. من ضمن الاشكاليات المضمونية في هذا الحديث تناقضه مع الاحاديث الأئمة الاثنى عشر ﷺ. يقول الشيخ الطوسي في

كتابه ((الغيبة)) ضمن اثباته وحصره الأئمة ضمن اثني عشر امام: كل من ادعي ان الامم المهدي عليه السلام له ابن يرث الامامة بعده فقد ادعي باطلا ^(٤))) وكذلك في موضع اخر قال ان كل الفرق الاسلامية شعية او غيرها يرون انحصار الأئمة ضمن اثني عشر امام بعد الرسول (لايزيدون ولا ينقصون) ^(٥) واخره هو الامام المهدي عليه السلام.

ان هذا الحديث فضلا عن شغف سنده ومضمونه لا ينطبق على احمد الحسن:

١- ان مصداق ضمير ((له)) في عبارة ((له ثلاثة اسامي: اسم كاسمي واسم ابي وهو عبدالله واحمد، والاسم الثالث: المهدي)) لا يمكن ان يكون احمد الحسن لان اسمه لم يكن عبدالله، لكن انصار احمد الحسن في تبرير هذا الامر يقولون ان كنيته هي عبدالله ^(٦) في رد هذه الادعاء ايضا انه لا توجد اي رواية تذكر كنية خليفة الامام الثاني عشر. وان الرواية تنص على ان عبدالله هو اسمه وليس كنيته. ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم يروم ان يكني الامام بهذا اللقب كان من المفترض ان يلقبه بعبدالله. كما ان الامام الصادق عليه السلام في توصيف الامام الصادق يشير إلى كنيته: ((... الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد و كنيته ابوالقاسم يخرج في آخر الزمان.)) ^(٧)

٢- في واقع الامر فان مصداق ضمير ((له)) ((له ثلاثة اسامي: اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله وأحمد، والاسم الثالث: المهدي) الامام المهدي نفسه عليه السلام وليس ابنه وان ضمير ((ه)) في مفردة ((له)) يرجع إلى الامام نفسه كما ان ضمير كلمات (بعده، حضرته، فليسلمها و ابنه) يرجع اليه ايضا. والشاهد على ذلك ان حديث حذيفة بن اليمان يروي من الرسول الاكرم اذ يقول فيه: (((قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر المهدي: إنه يبائع بين الركن والمقام اسمه أحمد و عبد الله والمهدي فهذه أسماؤه ثلاثتها)) وفق هذا الحديث فان اسما (احمد، عبدالله ومهدي) المذكورة في الروايات تختص بالامام المهدي عليه السلام. ^(٨)

٣- اما القول الاخير فانه حسب راي بعض العلماء فان عبارة ((فيسلمها إلى ابني)) في الحديث الشريف ليست صحيحة ولذلك فانه الحديث يبدو قد تعرض للتصحيح وانها في الاصل الصحيح ((فيسلمها إلى ابني)). وبعد مراجعة النسخة الاصلية في

كتاب الغيبة للشيخ الطوسي نري انه بدل عبارة ((فيسلمها إلى ابني)) جاءت عبارة ((فيسلمها إلى ابيه)). يذكر الشيخ العاملي هذا الامر ان المقصود بكلمة ((ايه)) هنا هو الامام الحسين عليه السلام وهذا ما يتناسق مع بحث الرجعة واستلام زمام الامور بعد الامام الثاني عشر^(٩).

٢. الروايات التي ذكرت مفردة القائم

من ابرز ادعاءات احمد الحسن في المهديّة زعمه انه القائم. فهو يروي من الطوي من الامام الصادق عليه قوله: ((إنّ منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين)) وكذلك في حديث مشابه عن الامام الصادق ايضاً يقول: ((إنه قال: إنّ منا بعد القائم اثنا عشر مهدياً من ولد الحسين)).

فهو بعد ذكر حديثين يتستج ان روايات المهديّة تذكر نوعين من القائم: فهناك قائم يأتي بعد ١٢ مهدياً من لود حسين عليه السلام وقائم يأتي بعده ١١ مهدياً احدهم هو المهدي عليه السلام نفسه والثاني هو المهدي الاول^(١٠) الذي يعرف نفسه على انه خليفة والتي تشير الروايات إلى قائمته وهناك بعض الروايات يستند اليها احمد الحسن منها حديث الامام الباقر عليه السلام ((له اسمان - أي للقائم - اسم يخفى واسم يعلن)) يرى احمد حسن ان الاسم الخفي هو احمد والاسم العلن هو محمد وان احمد هو المهدي الاول^(١١).

فهو يرى ان الشيعة والسنة يروون عن الرسول صلى الله عليه وسلم روايات تشير إلى وجود مهدي وقائم قبل الامام المهدي عليه السلام باعتباره الممثل والسفير والخليفة^(١٢).

فيما يتعلق بالاحديث الاول: فان الشيخ الطوسي يقول قبل ذكر الرواية: ورد في شواذ الاخبار لذا فان اعتقاده هو انها من الشواذ. من جانب اخر فقد جاء في كتب احاديث أخرى: ((ان منا بعد الرسول صم سبعة اوصياء ائمه مفترضة طاعتهم سابعهم القائم انشاء له ان الله عزيز حكيم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء وهو العزيز الحكيم ثم بعد القائم احد عشر مهدياً من ولد الحسين فقلت من السابع جعلني الله فداك امرك على الرأس والعين؟ قال قلت ثلث مراه قال ثم بعدي امامكم وقائمكم ان شاء الله))^(١٣).

بعد دراسة هذا الحديث نشاهد ان هذه الاحاديث باتت ذريعة بيد الفرقة الواقفية

(٢١٦) مصداق ألقاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة

بهدف اثبات مزاعمهم اذ ان الامام الصادق عليه السلام في حديثه قد اكد ان الأئمة بعد الرسول سبعة و اشار إلى ان الامام الذي يليه هو القائم.

اما ادعاء احمد الحسن في ما يتعلق بالحديث الثاني فايضا واضح البطلان اذ ان ضمير ((له)) في عبارة ((له اسمان)) مفرد ويرجع إلى اسم واحد وليس إلى نفرين. ونص الحديث كما يلي: ((قال أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان... وذكر صفه القائم وأحواله إلى أن قال: له اسمان: اسم يخفى، واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد، وأما الذي يعلن فمحمد)) وكما نشاهد فان الحديث ينص على ظهور شخصية ذات اسمين؛ لذا فان تعميمها إلى نفرين. من جانب اخر فان اسم احمد ((الاسم الخفي)) له في حال ان هذا الشخص المدعي اسمه الشهير هو احمد وليس اسمه الخفي.

٣- الروايات التي ذكرت لقب ((صاحب الامر))

من ابرز المصطلحات التي ذكرت في الروايات الخاصة بالامام الثاني عشر عليه السلام لقب صاحب الامر. احمد الحسن في الذي لم يابه اي كذب وافتراء في سبيل اثبات دعواه الزائفة ادعي انه صاحب الامر كما جاء في الروايات المهديّة. فهو في كتاب ((الوصيه المقدسه الكتاب العاصم من الضلال)) يقول: ((وأنه (احمدالحسن) القائم وصاحب الأمر... قال: سمعت أبا جعفر الباقر يقول: إن صاحب هذا الأمر فيه شبه من يوسف، ابن أمه سوداء، يصلح الله له أمره في ليله... ان الوصف المذكور للقائم وصاحب الأمر في هذه الروايات مثل كونه علامة حتمية لظهور الامام المهدي قبل من الميعاد، وأنه من يقاتل السفيناني، أو أنه يسجن وابن أمه سوداء، لا ينطبق على الامام المهدي بكل تأكيد.))^(١٤).

فهو الذي قد عرف نفسه على انه صاحب الامر والقائم ضمن نقله للحديث الذي يسرد صفات صاحب الامر، ادعي انه مصداقه ولا يمكن ان يكون مصداقه الامام الثاني عشر اذ ان ام صاحب الامر في هذا النص هي جارية سوداء في حال ان ام صاحب الزمان هي السيد نرجس وهي ليست كذلك. فهو لاثبات ادعاءه ينقل عن الامام الصادق: ((سألتك بقرابتك من رسول الله أنت صاحب هذا الأمر والقائم به؟ قال: لا. قلت: فمن هو، بأب أنت وأمي؟ فقال: ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين، العريض ما بين المنكبين، برأسه حزاز، وبوجهه أثر رحم الله موسى))^(١٥).

مصداق ألقاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة (٣١٧)

فهو في شرح هذا الحديث يقول: ومن الواضح انه وفق الروايات فان المهدي يشبه إلى حدّ كبير جدّه الرسول ﷺ وان الاوصاف المذكورة في الرواية هذه لا تتعلق به وبالنظر إلى عبارة ((رحم الله موسى)) في اخر الحديث فان هذه الاوصاف تصف السيد موسى ﷺ وليس وصفا للنبي الاكرم فهو من خلال لذلك يسعى إلى اثبات انه مصداق صاحب الامر كما في الرواية.

يرى احمد الحسن ان الملامح الشكلية للرسول انما هي اوصاف امام المهدي ﷺ^(١٦) اما السمات الثانية التي تحكي بياض الوجه والعيون الغائرة والبطن الكبيرة فهي سمات تصفه نفسه^(١٧).

في الردّ على هذا السؤال لا بدّ من القول ان ابرز اسلحة المدعين هو تحريفهم للروايات وتفسيرها حسب هواهم. في واقع الامر فان الاحاديث التي تلتبس علينا يجب ان نراجع فيها الاحاديث الأخرى. يقول الامام الرضا: ((إنّ في أخبارنا مُحكما كَمُحكم القرآن ومُتشابها كَمُتشابه القرآن فَرَدُوا مُتشابِها إلى مُحكمِها ولا تَتَّبِعُوا مُتشابِها دون مُحكمِها فَتَضَلُّوا)) بناء على ذلك فانه في حال وجود احاديث متشابهة اذا لم نراجع الاحاديث المحكمة فاننا سنبتقي في الضلال. في الحديث المذكور الاعلي فان المقصود من ((موسى)) فهو موسى الكاظم ﷺ وليس موسى الرسول ص. وان قوله ان المقصود به هو موسى الرسول فهم خاطئ. قال العلامة المجلسي: ان المعنى بموسي في هذه الرواية هو موسى الكاظم ﷺ وان عبارة ((رحم الله موسى)) في الردّ على الواقفية الذين يرون ان الامام موسى الكاظم هو المهدي الموعود الذي غاب.^(١٨)

المقصود بالمهدي في روايات المهديّة

المعنى بالمهدي في الروايات بفتح الميم هو صفة لمفعول^(١٩) وفي اللغة هو الشخص الذي يهتدي بفضل الله^(٢٠). ان جذر هذه الكلمة ياتي بمعني الهداية. فالمقصود بالهدي هنا هو ضرب خاص من الهداية المعنوية^(٢١). تلك الهداية التي يوتر فيها الله تعالى من خلال ابانة السبيل ومساعدة سالكيه بعبارة أخرى فان اي شخص شملته الهداية الربانية فانه مهدي وابرز نماذجه هم الانبياء والرسول. لذا فان اي استخدام هذا اللفظ في وصف الرسول ﷺ والأئمة الكرام ﷺ ام رجائر اذ انهم مهديون اجمعين. قال حسان في وصف الرسول الاكرم:

(٣١٨) مصداق القاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة

((جزاء على المهدي اصبح ثاويًا يا خير من وطأ الحصى لا تبعدي))^(٢٢)

كما ان سليمان ابن صرد الخزاعي بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام قال عنه بانه المهدي ابن المهدي^(٢٣). ان استخدام هذه المفردة حتى في حق الاشخاص الذين تربوا ونشوا في ظل الأئمة الكرام جائر ايضاً لذا فان استخدام اللفظ في حق الشيعة واتباع الحسين عليه السلام جائر ايضاً.

اما المعنى بالامام المهدي في روايات أئمة الطهار من مثل: ((الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي))^(٢٤)، ((الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ))^(٢٥)، ((الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِكَ))^(٢٦)، فانه يعني ظهور شخص ذي صفات محددة نصت عليه احاديث الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الكرام عليهم السلام والكل ينتظره. وان لفظ المهدي بات اسماً من اسماءه وفق الروايات التي تصفه بانه الامام الثاني عشر وهو في عهد الغيبة. في هذا الصدد توجد رواية تروي من الامام الباقر تقول: ((فإنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر خفي))^(٢٧)

لذا فان لفظ المهدي فانه ولو كان ينطبق على سائر الأئمة صفة لهم الا انه فيما يتعلق بالامام الثاني عشر اسماً يختص به. في هذا الصدد نشير إلى روايات من الرسول صلى الله عليه وآله تؤكد صراحة ان المهدي هو اسمه الخاص من مثل:

١) وانه ليخرج من صلب الحسين عليه السلام أئمه أبرار أمناء معصومون قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامه الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه. قلنا: من يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين، تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار، والتاسع مهديهم يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.))^(٢٨)

٢) ... الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدي حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنك علي، يتلوه تسعه من صلب الحسين أئمه اطهار. فقلت: يا رسول الله فما أساميهم؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملاً الله تعالى به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.))^(٢٩)

٣) عن علقمه بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لي؟ قال: من الماضين على بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا. قلت: فمن بعدك يا ابن رسول الله؟ قال: اني قد أوصيت الى ولدي موسى وهو الامام بعدي. قلت: فمن بعد موسى؟ قال: على ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربه من خراسان، ثم بعد على ابنه محمد، وبعد محمد ابنه على، وبعد على الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن.)) (٣٠)

في هذا الصدد هناك روايات وان لم تصرح باسم المهدي للامام الثاني عشر الا انها تشير إلى الامام الثاني عشر بفحواها العام.

يقول السيد جابر بن عبدالله الانصاري ان الرسول ﷺ قال:

((... المهدي من ولدي اسمه اسمي و كنيته كنيتي. اشبه الناس بي خلقا و خلقا. تكون به غيبه و حيره تضل فيها الامم. ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما)) (٣١)

حذيفه بن يمان كذلك ينقل رواية من الرسول ﷺ ذكر فيها لفظ المهدي:

عن حذيفه بن اليمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر المهدي: إنه يبائع بين الركن والمقام اسمه أحمد و عبد الله والمهدي فهذه أسماءه ثلاثتها (٣٢)
وفي رواية أخرى نجد احد الناس وقد سأل الرسول الاكرم حول الأئمة من بعده فقال في جوابهم:

((قال: اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل، ومنا مهدي هذه الامه، يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما....)) (٣٣)

في هذه الروايات قد ذكر وان لم ياتي بصيغة التصريح ان المهدي هو الامام الثاني عشر الذي يملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا:

((عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: قال رسول الله ﷺ للحسين بن علي عليهما السلام: يا حسين يخرج من صلبك تسعه من الائمة منهم مهدي هذه الامه، فإذا استشهد

(٣٢٠) مصداق القاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة

أبوك فالحسن بعده، فإذا سم الحسن فأنت، فإذا استشهدت فعلي ابنك، فإذا مضى على فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعلي ابنه، فإذا مضى على فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فعلي ابنه، فإذا مضى على فالحسن ابنه، فإذا مضى الحسن فالحجه بعد الحسن يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.)) (٣٤)

لذا فان المعنى بالمهدي بالروايات بصورة عامة هو الامام الحجة عليه السلام ارواحنا فداه.

المقصود بالقائم في الروايات المهديّة:

ان القائم من جذر فاعل وهو بمعنى الوقوف، ونجد في اللغة العربية ان الشخص الواقع على رجليه يسمي قائما اما في الاصطلاح فالقائم الذي يقوم لتنفيذ امر ما. اما في علم الكلام فالقائم هو لقب من القاب الامام الحجة. يمكننا القول انه لا يوجد اي لقب استخدم للامام بقدر ما استخدم لقب القائم. نظرا إلى ان قيام الحجة هو اكبر حدث في حياة الامة فان اتصاف بهذه السمة ما زالت يردد في كلام الأئمة. في الروايات نجد كثيرا تردد اتصاف الامام العصر بلقب القائم كما يلي:

١- الشيخ الطوسي يروي في كتابه اليم ((القيم)) ان ابا سعيد الخراساني سال الامام الصادق عليه السلام هل المهدي والقائم شخص واحد؟

فاجاب الامام عليه السلام بلي فسالت مرة أخرى لماذا سمي بالمهدي؟ فاجاب الامام عليه السلام: ((لأنه يهدي إلى كل أمر خفي وسمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت إنه يقوم بأمر عظيم)) (٣٥):

٢- حدثنا الصقر ابن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الامام بعدي إبني على، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه (٣٦)، ثم سكت. فقلت له: يا ابن رسول - الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاء شديداً، ثم قال: أن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر (٣٧). فقلت له: يا ابن رسول الله لم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته (٣٨)

٣- عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام... يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائماً قال لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب وقالوا إلهنا وسيدنا أغفل عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فأوحى الله عز وجل إليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لأنتقم منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم أنتقم منهم^(٣٩)، فهذا الحديث الشريف يروي احد اسباب تسمية امام الزمان بلقب ((القائم)). الا انه يجب التنويه ان كل الأئمة المعصومين عليهم السلام قائمين بالحق، الا انه المعنى بلقب ((القائم)) هو المهدي عليه السلام. بعبارة أخرى فان هناك ضربين من القائم: قائم بمعنى الاعم يشمل الأئمة عليهم السلام اجمعين وقائم بمعنى الخاص يختص بالمهدي عليه السلام. فيما يلي نشير إلى ابرز هذه الروايات كالتالي:

١- عن الحكم بن أبي نعيم قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له على نذر بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا فلم يجبني بشيء فأقمت ثلاثين يوماً ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وإنك لها هنا بعد فقلت نعم إني أخبرتك بما جعلت لله على فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر على غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت إني جعلت لله على نذراً و صياماً و صدقة بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا فإن كنت أنت رابطتك وإن لم تكن أنت سرت في الأرض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بأمر الله قلت فأنت المهدي قال كلنا نهدي إلى الله قلت فأنت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف و وارث السيف قلت فأنت الذي تقتل أعداء الله و يعزبك أولياء الله و يظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف أكون أنا و قد بلغت خمسا و أربعين سنة و إن صاحب هذا الأمر أقرب عهداً باللبن مني و أخف على ظهر الدابة^(٤٠)

٢- وفي رواية أخرى نرى الامام الصادق يؤكد قول الامام الصادق عليه السلام: ((كُنَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، جَاءَ بِأَمْرِ غَيْرِ الَّذِي كَانَ)) (٤١)

٣- عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يظهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفا على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون (٤٢)

٤- عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَظُلْمًا فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَنْتَظَرَ فِي غَيْبَتِهِ وَيَطَاعَ فِي ظُهُورِهِ وَهُوَ الثَّلَاثُ مِنْ وُلْدِي وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَ بِالنَّبُوَّةِ وَخَصَّنَا بِالْإِمَامَةِ إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ فِيمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَظُلْمًا وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيُصَلِّحَ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ كَمَا أَصْلَحَ أَمْرَ كَلِيمِهِ مُوسَى عليه السلام إِذْ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَرَجَعَ وَهُوَ رَسُولُ نَبِيِّ ثُمَّ قَالَ عليه السلام أَفْضَلُ أَعْمَالٍ شِيعَتِنَا أَنْتَظَرُ الْفَرَجَ.)) (٤٣)

٥- عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دَعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ: لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا عليه السلام قَصِيدَتِي الَّتِي أَوْلَهَا: مَدَارِسُ آيَاتِ خَلْتِ مِنْ تِلَاوَةِ مَنْزِلٍ وَحِيٍّ مَقْفَرِ الْعَرَصَاتِ فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي خُرُوجِ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجِي قَوْمٍ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ يَمِيزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ يُجْزِي عَلَى النِّعْمَاءِ وَالنِّقْمَاتِ بَكَى الرِّضَا عليه السلام بَكَاءً شَدِيدًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى فَقَالَ لِي يَا خَزَاعِي نَطَقَ رُوحُ الْقُدْسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يَطْهَرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفُسَادِ وَيَمْلؤها عدلا فقال يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني وبعده محمد ابنه علي وبعده علي ابنه الحسن وبعده الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في

ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٤٤)

٦- عن الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الإمام بعدي علي ابني، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي و الإمامة بعده في ابنه الحسن أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت، فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن فبكى بكاءً شديداً ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر^(٤٥)

٧- عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال عليه السلام يا أبا القاسم ما منّا إلّا و هو قائم بأمر الله عز و جل و هاد إلى دين الله و لكن القائم الذي يطهر الله عز و جل به الأرض من أهل الكفر و الجحود و يملؤها عدلاً و قسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته و يغيب عنهم شخصه^(٤٦)

٨- عن إبراهيم بن يزيد السمان عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله ... فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي ((قال لا أنا خاتم النبيين و لكن يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد قباء بني إسرائيل أولهم علي بن أبي طالب هو الإمام و الخليفة بعدي و تسعه من الأئمة من صلب هذا و وضع يده على صدري و القائم تسعهم يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله^(٤٧)

٩- عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقية له، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقية. فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا فقيل له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء، يطهر الله به الأرض من كل جور، ويقدّسها من كل ظلم، (وهو) الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب

الغيبة قبل خروجه^(٤٨).

ما هي إمارات القائم؟

في كتاب الغيبة للنعماني يروي انه في أحد الايام اتى المفضل بن عمر إلى جعفر الصادق عليه السلام وسأله ما هي علامات القائم؟ فاجاب بقوله

((إِذَا اسْتَدَارَ أَفْئَكَ فَفَقِيلَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ.))

فسألته ثم ما يحدث بعد ذلك؟

((قَالَ: لَا يَظْهَرُ إِلَّا بِالسَّيْفِ))^(٤٩)

المقصود بصاحب الامر في روايات المهديّة

نظرا إلى معني عبارة ((صاحب الامر^(٥٠))) فان هذا اللقب يختصّ باهل البيت عليهم السلام فهم ذوو الامر والامامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله كما جاء في الاية الشريفة ((اولي الامر)). لكن بعد دراسة الامر يتبين ان هذا اللقب وان كان عما للأئمة الكرام الا انه من اسماء الامام الثاني عشر عليه السلام ولقبه الخاص. قال الامام الرضا عليه السلام في جواب ريان بن صلت الذي ساله هل انت صاحب الامر؟

((أنا صاحب هذا الأمر ولكنني لست بالذي أملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وكيف أكون ذلك على ماتري من ضعف بدني وإن القائم هو الذي إذا خرج كان من سنّ الشيوخ ومنظر الشبان، قويا في بدنه حتى لومدّ يده إلى أعظم شجره على وجه الأرض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى و خاتم سليمان عليه السلام، ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء، ثم يظهره فيملوء (به) الأرض قسطا وعدلاً. كما ملئت جوراً وظلماً.))

اما الامام رضا عليه السلام في حديثه الشريف اضافة إلى تاييده على انه صاحب الامر يشير إلى ان صاحب هذا اللقب الحقيقي هو الامام الثاني عشر الذي يملأ الارض عدلا وقسطا بعد ما ملئت ظلما وجورا.

قال الامام الصادق عليه السلام في حديث حول ولادة الامام الثاني عشر عليه السلام:

مصدق انقاب (المهدي، القائم وصاحب الامر) في روايات المهديّة (٣٢٥)

((صاحب هذا الامر، تعمى ولادته على هذا الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعه اذا خرج))^(٥٢) همجنين حضرت در حديثي ديگر دربارہ اتفاقات هنگام ظهور مي فرمايد: ((... يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي الى مكة فيلحقون بصاحب الامر ويقبل صاحب الامر نحو العراق ويبعث جيشاً الى المدينة...))^(٥٣)

في هذين الحديثين نري ان لقب ((صاحب الامر)) اتى للدلالة على الامام الثاني عشر لذا فان اهل البيت عليه السلام دائما ما كانوا يحاولون ان يعرفوا الشيعة بامامهم الثاني عشر الملقب بصاحب الامر.

النتيجة:

ثبت في هذا البحث انه بالاستناد إلى روايات اهل البيت عليه السلام فان القاب ((المهدي، القائم، صاحب الامر)) كلها استخدمت للدلالة على اهل البيت وهي تشملهم كلهم اذ انهم اجمعين قائمون بالحق واصحاب الامر الا ان المصدق الرئيسي في كل الروايات المهديّة هو الامام الثاني عشر المهدي عليه السلام لا غيره وان لا يصح انطباقها على اي شخص اخر غيره وقد أكد الأئمة الكرام عليه السلام هذا الامر في الكثير من الروايات.

اما ما زعم احمد الحسن من ادعائه المهديّة فيما يتعلّق باسمائه والقابہ فانه لا يسنده دليل علمي ولا برهان عقلي ولا رواي صحيحة وقد اعتمد على مغاطلات وروايات زائفة تنسب إلى اهل البيت عليه السلام. اما ما لفت انتباه كاتب هو كيف يقوم شخص بادعاء المهديّة دون ان يسنده في ذلك اي دليل ويتكني بالقاب اهل البيت الكرام ويريد زعامة العالم الاسلامي؟ يبدو من خلال الدراسة الدقيقة والصحيحة لعلوم المهديّة ورفع مستوي الوعي العام فيما يتعلق بالعلوم الدينية و المهديّة يمكن منع ظهور واستفحال هكذا شخصيات زائفة. وهذا ما يرجي من الباحثين المختصين في مجال المهديّة كي يوسعوا هذا العلم ويزيلوا كل الملابس والمغاطلات التي يتشبّث بها مدعو المهديّة.

هوامش البحث

- (١) . فحسب ادعاء احمد الحسم في الحديث فان الرسول الاكرم ص قد حدد من بعده ١٢ وصيا وانه اول مهدي بعد الاثني عشر.
- (٢) . احمدالحسن، الوصيه المقدسه العاصم من الضلال، ص ١٨ .
- (٣) . نجم الدين طبسي، درس خارج مهدويت، موقعة مدرسه فقاقت، ١٣٩٨/٠٢/٢٤ .
- (٤) . طوسي، محمد بن حسن، الغيبه، ص ٢٧ و ١٥٦ .
- (٥) . المصدر نفسه ص ١٢٧ .
- (٦) . اذ انه يسمي بالاسرائيلي ونظرا إلى ان اسرائيل تعني الله فاذن كتبه عبدالله.
- (٧) . اربلي، بهاء الدين علي بن عيسى، كشف الغمه في معرفه الأئمه ٢/ ٤٧٢ .
- (٨) . رك : طالب الحق، دعوه احمدالحسن بين الحق و الباطل.
- (٩) . حرعالمي، محمد بن حسن ، الإيقاظ من الهجعه بالبرهان على الرجعه ، ص ٢٧٢.
- (١٠) . احمدالحسن، الجواب المنيرعبر الاثير، ١/ ٦٥ .
- (١١) . احمدالحسن، الجواب المنيرعبر الاثير، ١/ ٦٥ .
- (١٢) . احمدالحسن، الجواب المنيرعبر الاثير، ١/ ٢٥ .
- (١٣) . عدد من علماء، الأصول الستة عشر ، ١/ ٩١ .
- (١٤) . احمدالحسن، الوصيه المقدسه العاصم من الضلال، ص ٥٨ .
- (١٥) . احمدالحسن، الوصيه المقدسه العاصم من الضلال، ص ٦٢ و ٦٣ .
- (١٦) . ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق، بل مربوع القامة، مدور الهامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أفنى الانف، سهل الخدين، على خده الايمن خال كأنه فتات مسك على رضاضه عنبر (الغيبه طوسي، ص ٢٦٦)، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمانه، ابيض اللون مشرب حمرة. مبدح البطن (واسعها) عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان. شامة على لون جلده، و شامة على شبه شامة النبي صلي الله عليه وآله (كمال الدين وتمام النعمه، صدوق، ١/ ٢٨٦).
- (١٧) . عن الباقر عليه السلام : ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين المشرف الحاجبين عريض ما بين المكبين، برأسه حزاز، و بوجهه اثر رحم الله موسى (الغيبه نعماني، ص ٢١٥)، عن اميرالمؤمنين عليه السلام : هُوَ رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ أَقْبَى الْأَنْفِ ضَخْمُ الْبَطْنِ أَزِيلُ الْفَخَذَيْنِ بِفَخْذِهِ الْيَمْنَى شَامَةٌ أَفْلَجُ النَّشَاءِ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا (الغيبه نعماني، ص ٢١٥)، عن الكاظم عليه الصلاة و السلام : بابي المنتدح البطن المقرون الحاجبين احمش الساقين بعيد ما بين المنكبين اسمر اللون يعتوره مع سمرته صفرة من سهر الليل بابي من ليله (بحار الانوار، مجلسي، ٨٦ / ٨١)، .
- (١٨) . مجلسي، محمدباقر، بحار الانوار، ٤٠/٥١ .

- (١٩) . زيدي، مرتضي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٢٠ / ٣٣٢.
- (٢٠) . ابن منظور أنصاري، محمد بن مكرم، لسان العرب، ١٥ / ٣٥٤.
- (٢١) . قرشي، سيد على اكبر، قاموس قرآن، ٧ / ١٤٥؛ بن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم، لسان العرب، ١٥ / ٣٥٣.
- (٢٢) . جاسم حسين، غيبت ومهدويت در تشيع اماميه، ص ٣٥.
- (٢٣) . ابن الأثير، عز الدين، الكامل في التاريخ، ١٢ / ٢٠.
- (٢٤) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمة، ص ٢٨٦.
- (٢٥) . طوسي، محمد بن حسن، الغيبة، ص ١٨٦.
- (٢٦) . طبري الصغير، محمد بن جرير، دلائل الامامه، ص ١٠٢.
- (٢٧) . نعماني، محمد بن ابراهيم، الغيبة، ص ٢٣٧.
- (٢٨) . خزّاز القمي رازي، ابو القاسم علي بن محمد بن علي، كفايه الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، ص ٩٩.
- (٢٩) . خزّاز القمي رازي، ابو القاسم علي بن محمد بن علي، كفايه الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، ص ١٦٧.
- (٣٠) . خزّاز القمي رازي، ابو القاسم علي بن محمد بن علي، كفايه الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، ص ٢٦٧.
- (٣١) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمة، ١ / ٢٨٦.
- (٣٢) . طوسي، محمد بن حسن، الغيبة، ص ٤٥٤.
- (٣٣) . خزّاز القمي رازي، ابو القاسم علي بن محمد بن علي، كفايه الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، ص ٨٩.
- (٣٤) . خزّاز القمي رازي، ابو القاسم علي بن محمد بن علي، كفايه الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، ص ٦٢.
- (٣٥) . طوسي، محمد بن حسن، الغيبة، ص ٤٧٣.
- (٣٦) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمة، ١ / ٣٧٨.
- (٣٧) . المصدر نفسه.
- (٣٨) . المصدر نفسه.
- (٣٩) . ابن بابويه، محمد بن علي، علل الشرايع، ص ١٦٠.
- (٤٠) . الكليني، محمد بن يعقوب، اصول الكافي، ٢ / ٧٠٩.
- (٤١) . المصدر نفسه، ص ٧١٠.

(٢٢٨) مصداق ألقاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة

- (٤٢) . خزّاز القمي رازي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، كفايه الاثر في النص على الائمه الاثني عشر، ص ٢٦٩ .
- (٤٣) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمه، ص ٣٧٧ .
- (٤٤) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمه، ص ٣٧٢ .
- (٤٥) . مجلسي، محمدباقر، بحار الانوار، ٣٠ / ٥١ .
- (٤٦) . خزّاز قمي رازي، علي بن محمد بن علي ، كفايه الأثر في النص على الائمه الاثني، ص ٢٨٢ .
- (٤٧) . خزّاز قمي رازي، علي بن محمد بن علي ، كفايه الأثر في النص على الائمه الاثني، ص ١٧٣ .
- (٤٨) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمه، ص ٣٧١ .
- (٤٩) . نعماني، محمد بن ابراهيم، الغيبة، ص ١٥٦ .
- (٥٠) . شريعتي سبزواري محمدباقر، امامت و رهبري در اسلام، ص ٩ .
- (٥١) . راغب أصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد ، الفردات في غريب القرآن، ١ / ٤٧٥ .
- (٥٢) . ابن بابويه، محمد بن علي، كمال الدين و تمام النعمه، ٢ / ٤٧٩ .
- (٥٣) . الكليني، محمد بن يعقوب، اصول الكافي، ٨ / ٢٢٥ .

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم

المصادر والمراجع المطبوعة

- ١ . احمد الحسن، الوصيه المقدسه العاصم من الضلال، طبعه الأولى، إصدارات انصار الامام المهدي، ١٤٣٣ ق.
- ٢، الجواب المنير عبر الاثير، إصدارات انصار الامام المهدي، طبعه الثاني، ١٤٣١ ق.
- ٣ . ابن الأثير، عزالدين، الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، طبعه الأولى، ١٣٨٥ ق.
- ٤ . اربلي، بهاءالدين علي بن عيسى، كشف الغمه في معرفه الأئمه دار الاضواء، طبعه الأولى، بيروت، ١٤٠٣ ق.
- ٥ . ابن بابويه، محمد بن علي، علل الشرايع، طبعه الأولى، مكتبه الداوري، قم، ١٣٨٥ ق.
- ٦ . ابن منظور أنصاري، محمد بن مكرم، لسان العرب، طبعه الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ ق.

٧. حر عاملي، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، طبعه الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦ ق.
٨.، الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة، طبعه الأولى، نويد، تهران، ١٣٦٢ ش.
٩. جاسم حسين، غيبت ومهدويت در تشيع اماميه، طبعه الأولى، ناشر: محمودرضا افتخارزاده، بيجنا، بيتا.
١٠. خباز، سيدضياء، المهديوه الخاتمه، طبعه الأولى، باقيات، قم، ١٤٣٥ ق.
١١. خزّاز القمي رازي، ابو القاسم على بن محمد بن على، كفايه الاثر في النص على الائمه الاثني عشر، طبعه الأولى، بيدار، قم، ١٤٠١ ق.
١٢. راغب أصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، الفردات في غريب القرآن، دفتر نشر الكتاب، طبعه الثاني، ١٤٠٤ ق.
١٣. زبيدي، مرتضي، تاج العروس من جواهر القاموس، طبعه الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ ق.
١٤. شريعتي سبزواري محمدباقر، امامت و رهبري در اسلام، چاپ اول، بوستان كتاب، قم، ١٣٨٩ ش.
١٥. طبري الصغير، محمد بن جرير، دلائل الامامه، چاپ اول، مؤسسة البعثه، قم، ١٤١٣ ق.
١٦. طالب الحق، دعوه احمدالحسن بين الحق و الباطل، بيجنا، ١٤٣٢ ق.
١٧. طوسي، محمد بن حسن، الغيبه، طبعه الأولى، دارالمعارف الاسلاميه، قم، ١٤١١ ق.
١٨. عده اي از علماء، الأصول الستّه عشر، تحقيق: ضياء محمودي، طبعه الأولى، دارالحديث، قم، ١٤٢٣ ق.
١٩. قرشي، سيد على اكبر، قاموس قرآن، چاپ ششم، دارالكتب الاسلاميه، تهران، ١٤١٢ ق.
٢٠. قيومي المقرئ، أحمد بن محمد بن على، المصباح المنير، طبعه الثاني، المكتبه العصريه، لبنان، ١٤١٨ ق.
٢١. كاشاني، ملا محمد بن مرتضي، المحجّه البيضاء في تهذيب الاحياء، چاپ چهارم، موسسه نشر اسلامي، قم، ١٤١٧ ق.
٢٢. الكليني، محمد بن يعقوب، اصول الكافي، چاپ اول، دارالحديث، قم، ١٣٨٧ ش.

(٣٣٠) مصداق النقاب (المهدي، القائم وصاحب الأمر) في روايات المهديّة

٢٣. محدثي، جواد، فرهنك غدیر، چاپ اول، معروف، قم، ١٣٨٤ش.

٢٤. مجلسي، محمداقر، بحارانوار، طبعه الأولى، موسسه الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ق.

٢٥. نعماني، محمد بن ابراهيم، الغيبة، طبعه الأولى، انوارالهدى، قم، ١٤٢٢ق.

المصادر الالكترونية:

١. طبسي، نجم الدين، درس خارج مهدويت، موقع ((مدرسه فقاھت))، ١٣٩٨/٠٢/٢٤.